العدد ٨٠٨

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد: ٢٨٥

١ شوال سنة ١٣٥٣ — الموافق ٧ كانون الثاني سنة ١٩٣٥

استثمروا اموالكم يا اغنياء العرب

في [illegible] كثير من الاغنياء والذين [illegible] الوف الجنيهات [illegible] مخزونة في المصارف مودعة فيها [illegible] منها اوبابها غير فائدة يسيرة من ربا بل ان بعض المسلمين يتحرج من اخذ رباها من المصارف

وهذا ليس من سداد الرأي ولا من حسن النظر لان الاموال ما خلقت لتخزن فانها اذا كانت مخزونة هي والحصى والحجارة سواء بل قد تنفع الحجارة اكثر منها

وهي ايضا اذا ما بقيت مخزونة فهي في خطر عظيم لانها ليست ذهبا وفضة وانما اكثرها من الورق ويحتمل ان تسقط قيمة الورق حتى تصبح الست ورقات من فئة الجنيه بجنيه واحد ذهبا واذا وقعت حرب وهي محتملة الوقوع في القريب العاجل فان هذه الاوراق لا يبقى [illegible] ونحن نظن ان سقوطها لا دق والخوف منه هو اعظم باعث لليهود المهاجرين على شراء الارض لان الارض يمكن ان تستغل في كل وقت وتأتي بالفائدة والربح بخلاف الاوراق النقدية كما لا يخفى

واي وجه من وجوه الاحتيال والتجارة وضعت فيه المال فانه يعود عليك بالربح اكثر مما يعود المال المودع في المصارف

ان امام اغنيائنا الشركات فيمكن ان يؤلفوا الشركات يستثمرون فيها اموالهم وفي بلادنا مجال واسع لتأليف الشركات اذ اننا ما نزال في حاجة الى اصناف كثيرة نستوردها من الخارج وما نزال في حاجة الى مصانع يمكن ان نقيمها فنستغني بها عن اجتلاب المصنوعات من الاقطار الاخرى

وكذلك نحن في حاجة الى الشركات التجارية فان تجارنا على الاكثر فقراء وهم في الغالب عيال على اليهود ومايزالون عاجزين عن سداد عوزنا وحاجتنا فالورق مثلا ليس عندنا فيه تاجر عربي يعطينا منه حاجتنا

اننا الان واقعون في ازمة مساكن شديدة والفقراء منا عاجزون عن القيام باجور الدور الباهظة فلم لا تقوم شركات من اغنيائنا يشترون الارض ويقيمون عليها الدور ويؤجرونها ويقسطون اثمانها على المستأجرين حتى تصبح ملكا لهم كما تصنع الشركات اليهودية

ان على اغنيائنا ان يؤلفوا الشركات لانقاذ الارض واستثمارها بمختلف الطرق كما يصنع اليهود فانه لا سبيل الى تخليص الارض من اليهود غير هذه الشركات

ان كثيرا من اغنيائنا اليوم كان غناهم من بيع الارض ومن السمسرة وهذا غنى من سحت وحرام في الغالب فلا يكفر اثمه عند الله وعند الناس سوى مبادرة هؤلاء الى تأليف الشركات وانقاذ الارض وحفظها في اهلها العرب

ان الذي باع قطعة من الارض بجوار تل ابيب بمبلغ خمسين الف جنيه او ثمانين الفا مثلا ليكفر عن سيئته هذه ان يشتري بنصف هذا المبلغ ارضا فيحفظها ويستغلها او يغرسها برتقالا او يؤجرها لبائسها الفلاح فان الحسنات يذهبن السيئات

لقد رأى اغنياؤنا الشركات التي قامت كمثل شركات السيارات وشركة السكب وغير ذلك وشاهدوا نجاح هذه الشركات وما تدره على القائمين بها من المرابح حتى ان سهامها قد ارتفعت اسعارها اضعافا مضاعفة عنها في بدء تأسيسها واوان الشروع فيها ففي هذا ما يقطع خوفهم ويذهب شكهم في الشركات وبعد فان للوطن على اغنيائنا حق صيانة ارضه والمحافظة على اهله وذلك وحده يوجب عليهم ان يؤلفوا الشركات ليفتحوا ابواب الرزق لعمالنا واصحاب الصناعات منا وليحموا ارضنا من ان تذهب الى عدونا فنحن [illegible] اليهم بذلك ونسألهم فيه والله سبحانه سائلهم فيه ومناقشهم عما آتاهم الحساب يوم لا ينفع مال ولا بنون

حديث الصيام

اللهم اجعلنا من عتقاء رمضان

[illegible] طر. الزكاة والحج

عتقاء رمضان

في الادعية المأثورة «اللهم اجعلني من عتقاء رمضان» وكثير من الناس يفهم من هذا كما ورد في الاحاديث ان الله سبحانه وتعالى في رمضان يعتق كثيرا ممن يعذبون في النار وعذاب [illegible] وللعتيق وجه اخر معقول ومقبول وهو انه حينما يأتي رمضان يعتق به كثير من العصاة بالصوم والاقلاع عن المنكرات حتى اننا نعرف كثيرا من الناس يكونون منهمكين في المعاصي عاكفين عليها ليلهم ونهارهم حتى اذا حل شهر رمضان تبدلوا فصاروا اتقياء بررة يصلون ويصومون ويتصدقون ويقرؤون القرآن

وكثير من هؤلاء تتلون نفسه بلون الطاعة وتصطبغ بالعبادة ويعتادها بفعل هذا الشهر الكريم فاذا ما انقضى استمر هؤلاء على التقوى والصلاح والخير والعمل الطيب وصدقوا الله العهد واخلصوا التوبة وصرفوا سائر ما قدر عنهم سيئاتهم فنجوا من عذاب الآخرة

فهؤلاء بلا ريب من عتقاء رمضان وممن خلصوا من العذاب بفضل هذا الشهر المبارك وهنا يرجع الى «التقوى» التي علل بها الصوم في آية الصوم

اما وجه عتق المعذبين والعفو عن المذنبين الذين [illegible] من هذه الدنيا [illegible] هذه الدنيا وهو ان الملوك في هذه الدنيا [illegible] يرونها فاضلة يعفون فيها عمن قضى عليهم بعقاب السجن امدا طويلا وكلما تكررت تلك الاوقات تكرر عفوهم عن المسجونين

فكذلك رب العالمين وملك الملوك [illegible] في اوقات وازمنة فضلها وكرمها و[illegible] المثل الاعلى وهو الكريم العفو الغفور الذي جل عن ان يضاهيه في صفة من صفاته العليا احد من خلقه

نسأل الله ان يجعلنا من عتقاء رمضان وان يجعلنا والمسلمين ممن يطبعون فيه على البر والتقوى ومكارم الاخلاق انه اكرم مسؤول

زكاة الفطر

يعقب رمضان العيد ويحتاج الفقير في العيد الى ان يصلح من شأنه ويوسع على نفسه ويرفه عنها قليلا في هذا اليوم السعيد الذي يظهر فيه المسلمون ابتهاجهم بتوفيق الله لهم الى اداء تلك العبادة الجليلة فكان من حكمة الاسلام ومن رحمته بالفقير والبائس ان فرض زكاة الفطر على رب البيت وعلى من هو في كالته وتحت جناحه صغيرا كان او كبيرا وكانت هذه الزكاة يسيرة خفيفة حتى تسهل على من عنده مسكة من دنيا وبعض الائمة اشترط للقدرة على ذلك ان يملك المكلف نصابا وبعضهم اشترط لها ان يكون في حوزة المكلف فضل عن قوته وقوت عياله يوم العيد وليلته ولذلك قلما تجد احدا يتخلف عن اداء هذه الزكاة ولم يكتف بالزكاة التي هي احد اركان الاسلام لانها تثقل على كثير من الاغنياء الذين تسلط الشح على نفوسهم وتمكن حب المال من قلوبهم فبخلوا بها واكلوا حق الفقير والمسكين

وكان في هذه الزكاة الصغيرة التي هي دون الثلث [illegible] على الفقير ومواساة للبائس والمسكين اذ ان فقراء المسلمين انما يحصلون نفقة العيد منها

وقد جعل احسن اوقات اخراجها قبل الذهاب الى صلاة العيد وقد حمل العلماء على ذلك قوله تعالى (قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) ويشبه هذه الصدقة من الطعام قبيل عيد الفطر الاضحية قبل عيد الاضحى وانظر الى ما في هذا من الاشتراكية المعتدلة حيث اوجب [illegible] الفقراء نعمتهم بتقديم الطعام واللحم والايجاب معناه ان ذلك حق لا منحة وان سمي صدقة وهذا حق لا تخدش عزة الفقير الابي ولا ينكسر قلبه وقد قال تعالى (والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم)

الزكاة

ليست اركان الاسلام قاصرة على الصلاة والصوم فقط وهو القسم الذي هو عبادة بدنية محضة بل قد ذكرنا فيما تقدم ان هناك قسما ماليا وهو الزكاة ولسنا نريد ان نبين في هذا المقال مقادير الزكاة والاصناف التي تجب فيها فان ذلك يكاد يكون معلوما ويمكن ان يرجع فيه الى العلماء وان الذي يتعلق به حديثنا عن الصيام ما في هذه الاركان من الحكم للاسلام ومن آيات بينات على انه من عند الله

ولنا رأي لا نظن اننا سبقنا اليه في علة افتراض الزكاة وهذا قد بيناه في احاديثنا الماضية في السنين الخالية ولا بأس ان نعود الى ذكره هنا لان الانسان موكل به النسيان وكم من مسائل طرقناها وكنا اول السابقين اليها ثم رأينا غيرنا ينتحلها ويخيل الى الناس انه ابو عذرتها

ان وجه افتراض الزكاة وجعلها حقا للفقير في الاموال هو ان الله حينما خلق الانسان خلق له الارض وجعلها له مشاعا ولم يخصها بفريق منه ثم اخذ فريق منه يستولي على الارض اما بالغلبة والقهر او بالسعي والكد وما كان ذلك ليسقط حق الفريق الآخر الذي حرم من الارض البتة بل كان مثله كصاحب الارض الذي يؤجرها غيره ليعمل فيها على نصيب من غلاتها والمال حينما [illegible] من الارض لان القدمين فضلا عن انها من [illegible] الارض [illegible] لما يخرج [illegible] من طعام وشراب ولباس فلذلك كانت الزكاة في الجميع حقا

ثم ان الزكاة هي للدولة الاسلامية بمنزلة الضريبة والضريبة هي من الحقوق التي لا ينازع فيها اذا كانت عادلة ولم يؤخذ منها اجر لسياسة عادلة

ومما يدل على مكانة الزكاة في الاسلام ان ابا بكر رضي الله عنه وجه الجيش لقتال مانعيها كالمرتدين عن الاسلام وقد عارضه في ذلك عمر رضي الله عنه وبعض الصحابة ورأوا اشتغال الجيش اولا بمحاربة اهل الردة فاصر ابو بكر على قتالهم جميعا وقال كلمته المشهورة (والله لو منعوني عقالا واحدا لقاتلتهم عليه)

فالاغنياء الذين يمنعون الزكاة هم هادمون ركن من الاسلام ولا فرق بينهم وبين من لا يصلي ويفطر رمضان وقد توعد الله في كتابه مانعي الزكاة بشديد العقاب وغليظ العذاب يوم القيامة ولعظم شأن الزكاة قرنت بالصلاة في [illegible]

ومن اعظم النقص في الدين ان يقوم المسلم الغني باداء الصلاة وصوم رمضان ثم يقعد عن الزكاة التي يدل اداؤها على فضيلة السخاء والكرم وهي من اجل الفضائل كما ان منعها وهو البخل من اقبح الرذائل واعظم العيوب

ان السخاء في الانسان [illegible] كثيرا من العيوب ويمحق كثيرا من القبائح وما من سخي الا هو حبيب الى القلوب معظم في الصدور والكرم يجمع خصالا هي اس السعادة وسلم السيادة كما قيل

(يبذل وجل ساد في قومه الفتى)

وطهارة النفس [illegible]
الفلاح [illegible]
يوق شح [illegible]

وقد سميت زكاة زكاة [illegible] تطهيرة [illegible] طهارة النفس [illegible] فانها تطهرها من دنس الشح [illegible] فانه يتطهر بها من آثار نفوس الناقمين المتعلقة بها والتي تجعله خبيثا ذميما

وشاهد هذا قوله تعالى (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها)

وقد كانت الدول الاسلامية المقيمة لشريعة الاسلام تحصلها من اصحاب الاموال واساس ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث من قبله من يأخذها من المتصدقة عليهم ثم سار الخلفاء على سنته في ذلك ولم يكن يؤخذ

من المسلم غيرها ضريبة وكان يؤخذ من غير المسلم ما يسمى الجزية فلما ذهب السلطان الاسلامي وترك المسلمون الى نفوسهم تقاعد كثير منهم من اخراج الزكاة

فنحن نذكر الاغنياء المسلمين في هذا الحديث بهذا الفرض الذي هو احد اركان الاسلام عسى ان يقلعون عن رذيلة البخل ويتطهرون من نقيصة الشح فيخرجوا الزكاة ويعطوا الفقراء والمساكين الذين هم اخوانهم في الدين والانسانية وفيها اسبغ الله عليهم من نعمة وترامحقهم المشروع الذي هو بمنزلة الدين او اعظم حرمة والزم اداه

هذا وان الزكاة من محاسن الاسلام وفضائله التي اكبرها المنصفون من الغربيين وعدوه من احلها العلاج المستقبل لانه في الزكاة وسط بين الرأسمالية والشيوعية والاشتراكية

الحج

ومن اركان الاسلام الحج وهو عبادة مشتركة بين البدن والمال كما قدمنا

ويجب في العمر مرة على القادر المستطيع الزاد والراحلة كما قال تعالى (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا)

وفي الحج فوائد دنيوية واخروية عديدة وهو ايضا من اقوى الدلائل على ان هذا الدين تنزيل من رب العالمين

والحج هو الاجتماع الاكبر للمسلمين من جميع اقطار الارض وذلك انه في جماعة الصلاة المتكررة كل يوم اجتماع اهل الحلة والجيرة وفي اجتماع يوم الجمعة من كل اسبوع اجتماع اهل المدينة وضواحيها ولهذا يجب على من يسمع النداء من اهل الضواحي ان يشهد الجمعة وفي اجتماع الحج اجتماع اهل الاقطار كلها وفي [illegible] (ليشهدوا منافع لهم)

والآية في هذا ان هذا النبي الامي ما كان فكره ليصل الى هذا التدبير العجيب الذي لم يهتد اليه حكيم ولا فيلسوف قبله لولا ان الله العليم الحكيم هو الذي الهمه ودبره وعلمه ودربه

وفي الحج معونة واسعاف لجيرة البيت الحرام واهل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم الذين آووه ونصروه وايدوه حتى غرس شجرة هذا الدين التي اصلها ثابت وفرعها في السماء وحتى ازاح حجب الباطل عن شمس الحقيقة فاشرقت الارض بنورها وملئت علما وحكما وعدلا بعد ان ملئت جهلا وفسادا وظلما

ان على المسلمين ان يشكروا نعمة الاسلام والاحسان الى اهل الحجاز مهد الاسلام ومطلع نور النبوة الذي به اهتدوا والذي به صاروا خير امة اخرجت للناس

ويرى المسلمون ان الغربيين يأتون من اقاصي المعمورة ينفقون الاموال الطائلة ويتحملون المشقات الزائدة حتى يشاهدوا البلاد المقدسة التي ظهرت منها اديانهم وكانت مهد ملتهم بل ليروا عجائبها ويطلعوا على احوالها فلم لا يكون من المسلمين من يذهب الى الحجاز ليشاهد معاهد دينه وآثار اسلافه الذين دوخوا العالم وادهشوه بثورة ايمانهم وكم في السياحة من عبر وفوائد

وكفى تعارف المسلمين وتذاكرهم احوالهم وتفاوضهم في شؤونهم من حكم ومنافع

فيا ايها المسلمون على الحج حي على الفلاح

عيد الفطر

يسمى العيد الذي يلي رمضان عيد الفطر لان الصائمين يفطرون فيه كما يسمى العيد الذي يضحي فيه بعيد الاضحى ويكره ان يسمى هذان العيدان بالصغير والكبير لما في ذلك من التشبه بمن ينعت عيده بالصغير والكبير

وقد قلنا ان الغرض من العيد هو اظهار الابتهاج لتوفيق الله سبحانه الصائمين الى القيام بتلك العبادة العظيمة وكذلك الامر في عيد الاضحى اذ هو ابتهاج باتمام عبادة الحج وقد اشار الكتاب الى ذلك في قوله (ولتكبروا الله على ما هداكم)

ويحسن في العيد التزاور وصلة الرحم لما في ذلك من توثيق عرى الصداقة والقرابة وجبر الخاطر وللاحسان في العيد وقع عظيم

مقاطعة الصيونيين

في حمص

قال مراسل الفباء من حمص

بارك الله في الشعب الحمصي الكريم وفي رجاله العاملين اذ ما كاد يشعر الحمصيون على اختلاف مذاهبهم ونحلهم بالاخطار التي تهدد كيان البلد الاقتصادي من جراء ما يقوم به سماسرة الصهيونية من ترويج البضائع وغيرها الا وهبوا جميعا لمقاطعة هؤلاء الناس الفاقدي الوجدان والضمير ومن يمر في الاسواق الآن يرى اعراض الناس عن اماكن بائعي البضائع الصهيونية بعد مباشرة الها في دور الاحتضار وعما قريب تواري في التراب غير مأسوف عليها ويسرنا في هذه المناسبة ان نقول ان محلات باتا الصهيونية قد قوطعت في هذه البرهة من جميع الطبقات ومن سائر الافراد والجماعات حتى كانت تفتح ابواب متاجرها من الصباح حتى المساء بدون ان تفرح بقبض قرش واحد وقد اشتد اقبال الناس بصورة مشكورة على شراء الاشياء التي كانوا يشترونها من محلات باتا الصهيونية من محلات المؤسسة الوطنية المشهورة بمحلات هاجر فنحن نشكر لحمص العاطفة الوطنية التي اظهرتها بمقاطعته البضائع الصهيونية وسماسرتها.

لندن

كتاب الفه الاستاذ احمد عطية وفيه هذا الكتاب يرسم الاستاذ المؤلف صورة صادقة للندن ليس فيها غلو ا[و] تعصب يرسمها كما يراها مصري صميم عاش فيها طالبا وعرفها زائرا صورة يجد فيها متعة من زار لندن او من قرأ عنها او من يفكر في زيارتها يوما

وقد قدمه الدكتور حافظ عفيفي باشا وزير مصر المفوض في لندن بمقدمة جاء فيها (نعم ان هذا الكتاب المتواضع يحمل في صفحاته القليلة الكثير من الابحاث العميقة والملاحظات الدقيقة والانتقادات النافعة)

وقال (ان هذا الكتاب جمع بين اللذة والفائدة) اما ابحاث الكتاب وفصوله فهي كثيرة منها (مصر في لندن . البرلمان الانكليزي . لندن في الظلام . الصحافة والصحف . الطبيعة الانكليزية جوامع لندن . الاسلام في لندن)

وقد حلي بكثير من الصور والرسوم التي ترى منه الشيء كانك كنت تراه حقيقة

وقد قال المؤلف في اهداء هذا الكتاب (الى الذين جمعتنا بهم الغربة وربطتنا بهم لندن والى من سوف تجمعنا الى الاصدقاء الذين لم نعرفهم بعد ... اهدي هذا الكتاب

وهذا الكتاب ليس صغير الحجم كما وصفه الدكتور عفيفي باشا في مقدمته بل يقع في ٣٦٨ صفحة من القطع الكبير

وهو مطبوع على ورق صقيل من اجود انواع الورق وقد طبع طبعا متقنا بلغ الغاية في الاتقان في مطبعة البابي الحلبي وشركاه بمصر

ونحن لا نرى بدا ان ننوه دائما بفضل هذه المطبعة على العالم العربي فانا مهما فعلنا ذلك نعد مقصرين لان هذه المكتبة التي تأسست قديما قد احيت كثيرا من كتب الدين الاسلامي وفنونه المتعددة والادب العربي والتاريخ الاسلامي وهي مآثر تفخر بها مصر والعالم العربي كلما تعثر عليه من الكتب النفيسة في كل فن فجزى الله اصحابها خير الجزاء

يطلب هذا الكتاب من دار احياء الكتب العربية في مصر بعنوان عيسى البابي الحلبي وشركاه صندوق بوسطة الغورية نمرة ٢٦

عدد المهاجرين

بلغ عدد اليهود المهاجرين الداخلين لفلسطين في شهر تشرين الثاني الماضي ٤٨٣٨ وهذا الاحصاء الرسمي اما المهربون فلا يعلم عددهم الا الله والوكالة الصهيونية

فتويان

في تعطيل جامع النصر وتبديله

جاءنا رد على نشرة احسان النمر وقد رأينا الاستغناء عن هذا الرد بما علقناه على تلك النشرة حين نشرها في هذه الجريدة سوى ما جاء في بيان سخط اهل نابلس جميعهم على اقفال هذا الجامع وتركه خرابا حيث قال الكاتب (ان جميع المسلمين ساخطون على تغيير معالم جامع النصر والقول انه النقم على انشاء عمارة بدل هذا الجامع الاثري وهم حزينون مغلوبون على امرهم لاخذ جزء من طوله وعرضه لتوسيع الشارع العام)

وقد جاءتنا فتوى من سماحة الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي وهذه صورتها

قرأت في العدد ٨٠١ من جريدة الصراط المستقيم الغراء سؤالا من الشيخ الفاضل السيد داود مسعود حلاوة عن تعطيل جامع اسمه النصر في نابلس الذي هدم في الزلزال وقد تكررت الشكايات في شأنه في الجرائد من هذا الخصوص وبما انه يطلب من علماء المسلمين حكم هذا التعطيل وقد قال صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار اقول ان المساجد واحكامها افردت بالتأليف ولم يبق عنه مفر من علم ودين من يجهلها او يتجاهل ما لها من الاحترام وما لمن يعمرها من ثواب وما لمن لا يحترمها فضلا عمن سعى في خرابها من عقاب والجامع المذكور ان كان له ريع من اوقافه يقوم بعمارته وقصر في ذلك من هو متولي وقفه او من نيط به فهو داخل فيمن سعى في خراب المساجد ولعقابه المذكور في الآية الكريمة

ثم ماذا تجدي الفتوى بعد النص الصريح في الكتاب العزيز قيض الله لهذه الامة البائسة من يحفظ عليها دينها والهمها الصبر على ما منيت به من احتمال هذه النوائب والمظالم

سعيد الكرمي

وفتوى اخرى وهذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المنزل عليه (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا) هذا وان الشيخ داود ابن الشيخ مسعود حلاوي الطالب مني طلب فتوى في جريدة الصراط المستقيم والنص من الجواب على ذلك فبقيت متفكرا بهذا القول فبدأت ادقق النظر في كتاب الزيلعي وكتاب ابن عابدين فيما يتعلق بالمساجد فوجدت الجواب مصرحا به في حاشية الشلبي على الزيلعي الجواب اقول وبالله التوفيق . ولو انه بنى المسجد اولا ثم اراد ان يجعل تحته حانوتا للاجرة فهو مردود باطل وينبغي ان يرد الى حالة الى هنا لفظ الفقيه . اقول هذا وفي ابن عابدين ولا يجوز اخذ الاجرة منه ولا ان يجعل شيئا منه مستغلا وسكنى بزازية . اقول هذا وان الذي يجترىء على جعل المسجد حانوتا يؤجره لاعطاء الريع للمستخدمين فهو مبدل لحكم الله ومبدل لخلق الله والمصدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه حيث قال لعنه الله فلآمرنهم فليبتكن آذان الانعام وليغيرن خلق الله فحسبنا الله ونعم الوكيل

خادم العلم الناقل

عبد الله بن صلاح الدين المعاني النابلسي الازهري

I. C. I.

الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية لميتد

استعملوا خرطوش ايلي المشهور بجودته والمعتمد عليه دائما

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون أيضا لوازم الصيد

بارود لا دخان له بارود اسود ، وكبسون ، لتنظيف البواريد زيوت وجميعها من مصنوعات آي

المكتب الرئيسي - حيفا - الصناعات الكيماوية الامبراطورية

تلفون ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ عمارة — صندوق البريد — ١١٢

الفـــــــروع

حيفا — تلفون ٤١٧ صندوق البريد ١١٢

يافـا — تلفون ٥٨١ صندوق البريد ١٠٢

القدس: تلفون ٧٦٠ صندوق البريد ٧٥٣

عمان — تلفون ١٣١ صندوق البريد

العنوان التلغرافي لجميع المكاتب (امبكيمكس)

كتاب انعام بوسام

من جملة من انعم عليهم جلالة ملك الانكليز بوسمة الوجيه السيد عبد الرحيم يدس وقد رأينا ان ننشر صورة كتاب الانعام الذي ورد على الوجيه من فخامة المندوب ليطلع من لم يطلع على امثلة الكتب التي ترسل بالانعامات فهذه صورة الكتاب

«عزيزي الشيخ عبد الرحيم افندي يدس

اني مسرور جدا لاعلمكم بان جلالة الملك قد انعم عليكم بهذا الوسام

اني اقدر قيمة الاعمال الطيبة التي تقومون بها بصفتكم ملاكا واقدر عملكم الطيب لانشاء مدرسة للاهالي في قريتكم والروح الطيبة التي تبدونها بوجه العموم في البلاد واني لارجو لكم حياة مديدة لتواصلوا فيها اعمالكم الطيبة»

المخلص لكم كل الاخلاص

ومن هذا الكتاب يؤخذ ان الانعام على ابي عباس بهذا الوسام انما كان لاعماله الطيبة ومنها المدرسة التي انشأها في بلده الشيخ مونس وهذا حسن من الحكومة ان تعرف للعاملين عملهم لاوطانهم وقومهم وتكافئهم على ذلك بالاوسمة فنهنئ الشيخ عبد الرحيم يدس بهذا الوسام لانه بني على عمل طيب للبلاد

كيف اوجرت

قرية دير عمرو

اعلنت الاوقاف عزمها على ايجار قرية دير عمرو اجارة طويلة ولم يرد الله ان تجري صفقة الايجار كما جرت صفقة اجارة ارض اريحا ومع ذلك فقد احيلت الاحالة المؤقتة على محمود اسماعيل النجار من لفتا لمدة ٢٩ سنة العشر الاول بمبلغ ٩٧ جنيها والثاني بمبلغ ٢٢٠ جنيها والتسع الاخيرة بمبلغ ٢٥٠

وعلم بذلك بعض اهل الغيرة وهو السيد محمد عبد المجيد ابو سيف من دير عمرو فاخبر الاوقاف بانه يريد الزيادة فقد قدمت باعتذار واهية ولكنه لم يندفع والح في ذلك وزاد حتى بلغت المزاودة في العشر الاول ٢٧١ جنيها وفي الثاني ٦٢١ وفي التسع الاخيرة ٧٢١ وكان النجار متصلا بالاوقاف تلفونيا فزاد حتى استقرت عليه

الى السيد شافع سعد الدين

..صاحب جريدة الصراط..

قرأنا في بعض الصحف تعريض السيد شافع سعد الدين ببعض وجهاء نابلس بالسمسرة وخيانة الوطن

وقد رأينا ان نسأله هل يعلم بان بعض اقربائه اما انه قد باع او على وشك ان يبيع صفقة كبيرة لليهود فان لم يكن يعلم فانا نعلمه وعليه ان يشتغل بصرف قريبه عن اتمام تلك الصفقة وان ابى فليشنع عليه وليعلن براءته منه وان كان يعلم وسكت عن ذلك ثم اخذ يعرض بالناس ويظهر وطنيته عليهم فان ذلك منه جريمة وعلى كل فنحن ننتظر منه ان يكذب هذا القول او يصدقه ورحم الله امرءا رأى عيب نفسه فاشتغل به عن عيب غيره

نابلس بعضهم

عيد الفطر المبارك

اعد هذا العدد قبل ظهور يوم العيد ونحن لا نعلم اذا كان العيد ابو (الاثنين) او اليوم الذي قبله

وسواء اكان اليوم ام قبله فانا نبارك لامتنا فيه ونسأل الله سبحانه ان يعيده عليها الاعياد وهي راقية في حلل العز والسعادة

وستحتجب الجريدة لعيد هذا الاسبوع

رئيس بلدية يافا

يعيد في الخارج

ان سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا سيقضي فرصة العيد خارج يافا فهو لذلك يبارك لاهل بلده بالعيد ويسأل الله ان يعيده عليهم وهم في خير وعافية

خروج الاستاذ

المظفر

ذهبت وفود من القدس الى تلقي الاستاذ المظفر حين خروجه من السجن ومن هذه الوفود وفد برئاسة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ سعود افندي العوري وقد وقفت هذه الوفود باب السجن تنتظر خروج الاستاذ المظفر

ولكن ادارة السجن منعا للتجمهر والاحتشاد سرحت الاستاذ من باب آخر فكان في تلك الجهة الاستاذ عزت بك الحداد فاستقبل الاستاذ وذهب به الى منزله وعلم الناس بذلك فذهبوا الى منزل الاستاذ الحداد فاخذوا يدخلون عليه

وقد دعاه الى طعام الافطار فضيلة مفتي القدس الحاج امين افندي الحسيني

وقد وقفنا على نص الخطبة التي كان قد القاها الاستاذ العوري في جمع النساء عند خروج الاستاذ المظفر وهذه هي :

«بعد الثناء على الله سبحانه : ان بطل العلماء الاعلام وزعيم الاحرار الكرام هذا الاستاذ المظفر من ورثة الانبياء فلا عجب اذا اقتدى بالكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام حيث قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه وما دعي اليه الاستاذ المظفر هو ان يسجل على امته الاسلامية عظائم الجرائم وهذا من الاحشاء الى آثر الاستاذ السجن على الرد تركه فظهر اقتداءه بيوسف الصديق عليه السلام وظهر اتباعه لنبيه عليه الصلاة والسلام ودعي الى ارتكاب الفحشاء فلبث في السجن بضع سنين ولبث الاستاذ بضعة اشهر ولهذا نهنئه على هذه التضحية ونسأل الله ان يكثر في الزعماء من امثاله

عليك بالمحكمة

جاءنا من بعضهم رسالة عن مأمور تسوية بانه ينتهك حرمة رمضان ويفطر علنا وجهرا وان اهل تلك البلد الذي فيه مأمور التسوية مستنكرون لذلك وغاضبون الخ فنحن نقول لهذا الكاتب ان كان قولك صدقا فاقم عليه دعوى في محكمة الصلح وان كان اهل البلد صادقي الغيرة على دينهم فانهم يتقدم منهم الثلث للشهادة في المحكمة واما ان تريدمن جريدة ان تطاوعك على تزمانك بالتشهير بزجل لا يجوز ان يقبل قولك فيه بغير حجة فتلك طريق اخرى لنا ان فلك من مواطن الريبة

الى سكرتير المجلس الاسلامى الاعلى

السيد جمال الحسيني

كنا وجهنا اليك سؤالا عن الاتفاقية التي اشارت اليها جريدة الوقائع الرسمية في مذكرة للميزانية بين المجلس الاسلامي الاعلى وبين الحكومة والتي دفع الى الحكومة بمقتضاها في باب الواردات مبلغ كبير من المال

وكان هذا السؤال ما هي هذه الاتفاقية ولم عقدت سرا وهل يجوز المجلس ان يعقد اتفاقيات مالية فيها تسليم واردات دون اطلاع جمهور المسلمين واخذ رأيهم

ونحن نعيد هذا السؤال مرة اخرى عسى ان نحظى من حضرة الاستاذ جمال جوابا اذ لا نظن ان السيد جمال هو من السخف بحيث يرى ان لا حق لنا في هذا السؤال واذا كان يرى ان لنا حقا في السؤال فهو بلا ريب يرى ان لنا الحق في الجواب

اجتماع دينى فى روضة المعارف

لسماحة العلامة الاستاذ اسعد الشقيري

قرأت هذا العنوان في جريدة فلسطين وغيرها من صحف بلادنا فظننت لاول وهلة ان السادة العلماء في عاصمة القدس وما حولها سيطيرون برقية لجلالة ملك الانكليز يشكون فيها حكومته بانها تجاوزت الى شريعة المسلمين بتعيينها قضاة من اليهود ينظرون في الدعاوي الحقوقية والجزائية بين افراد المسلمين

وظننت ايضا ان اولئك العلماء بعد ارسال البرقية سيدعون منشورا الى خطباء المساجد يدعوهم فيه الى الدعاء يوم الجمعة بالنصر والتأييد لملوك المسلمين وامرائهم باسمائهم واشخاصهم كما كانوا يدعون للملوك العثمانيين حتى اذا ضاق الخناق وصارت فلسطين الى حالة الاندلس وجدة من تلك الحكومات الاسلامية عطفا وحنانا وامدادا وامكانا ولكن خاب ظني وظهر ان الاجتماع انحصر في اعلان انا لم ندر ارقوا الفخامة المندوب السامي وقد ازعجه الناس بالشكايات المتوالية وهو ليس له من الامر شيء في انفاذهم مما يألمون منه . اصلحنا الله جميعا وهدانا الى الصراط المستقيم

عكا — اسعد الشقيري

تصحيح خطأ

كنا نشرنا في عدد مضى صورة كتاب رئيس لجنة صندوق الامة لعليان شكر الوجيه السيد محمد سعيد الشنطي على تخليصه وادي القباني وقد ذكرنا تحت كلمة رئيس اللجنة احمد حلمي باشا منا ان رئيس اللجنة كان احمد حلمي باشا وقت ذلك والصواب ان الذي كان رئيس اللجنة ذلك الحين هو موسى كاظم باشا رحمه الله وقد كان الكتاب بتوقيعه

افتاء الشافعية فى القدس

صدر في الوقائع الفلسطينية امر فخامة المندوب السامي بتعيين فضيلة الشيخ حسن ابي السعود مفتيا للشافعية بالوكالة بالاضافة الى وظيفته كمفتش

الى شاحنى البرتقال

هل تريد ايها الشاحن واسطة للشحن امينة لا يغشك ولا يكذب عليك ويجتهد ان ان يبيع لك برتقالك بسعر عال كما لو كان البرتقال له

وهو مع ذلك معروف عند تجار اوربا والمشتغلين بتجارة البرتقال عندهم سواء كانوا في انكلترا او المانيا او البولونيا ويعتمد عليه هؤلاء التجار في طلباتهم من الشرق

ان اردت ذلك الوسيط الذي وصفناه فانك تجده باوصافه في الوجيه السيد يوسف طالب رئيس الغرفة التجارية في يافا

النزهة الجديدة

شارع يافا — القدس

فندق في دار مرتفعة فسيحة مطلقة الهواء من سائر الانحاء وتحيط به حدائق الغناء وفرشها واسرتها في غاية النظافة وقد توفرت فيها اسباب الصحة حتى لتضاهي احدث الفنادق واجملها هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن الخدمة

محل تجاري

لصاحبه

غالب الخالدي

لتعاطي اشغال الكمسيون والوكالات والتعهدات واشغال [illegible]

« ابو ردو » تجده في مكتبه الكائن في شارع الصلاحي

شكر ول التحرير

الناس على دين ملوكهم

كنا ذكرنا من قبل خبر قدوم وزير الافغان المفوض الى القدس في شهر رمضان للعبادة والاعتكاف في المسجد الاقصى وينا ان ذلك لان ملك الافغان نفسه ذو دين وتقوى ولان الحكومة الافغانية شديدة التمسك بالدين وقد نشرنا في جريدة لنطلع القراء على نبذة ترجمناها عن جريدة انكليزية تصف صلاة ملك الافغان التراويح مما يدل على ان الناس على دين ملوكهم وهذا ما جاء في الجريدة

في مساء ٩ كانون الاول قام جلالة الملك مع شاهزاده وزير خارجيته فساروا بالملابس العادية الى مسجد آرك وهناك ادوا صلاة التراويح بعد صلاة العشاء وكان المسجد منارا بالمصابيح الكهربائية كما جرى عادته في رمضان من المملكة سرورا عظيما وبعد التراويح قدم جلالته بنفسه الحلوى للمصلين وقضى سهرته الى في المسجد يستمع الى آي الذكر الحكيم

وقبل ان ينصرف الملك قام فدعا الله ان يرعى البلاد الافغانية بعين عنايته وكان الحاضرون يرددون ذلك مع جلالته

حاسرو الرؤوس في حاجة الى الادب

هذا حكم ليس من ان نحرر الكشكول الذي لست مصاحبا مثل تعصب صاحب هذه الجريدة بل في قاض من قضاة مصر — المدنيين لا الشرعيين — واننا ننقل كلامه الذي خاطب به احد حاسري الرؤوس في المحكمة اثناء اصدار الحكم فلعل بعض العقلاء من حاسري الرؤوس يشعرون بان المشي في الطرقات مع حسر الرأس دناءة ادب فيقلعوا عن ذلك وهذا كلام ذلك القاضي

«لا تزعم انك عصري وليس لك شارة او شعار [illegible] للعصور فقد كان حسر الرأس والسير هكذا في الطرقات من المدينة [illegible] فكيف تجيزه القضاة؟

ولست الومك او اعيب عليك ما دمت [illegible] ولكن العيب واللوم على المسؤولين عن حلاقكم وآدابكم ولو انهم [illegible] عليكم [illegible] والتأديب لكان لنا منكم شبيبة [illegible] تعرف الواجب وتحترمه»

رئاسة بلدية جينين

تحقق [illegible] العدد الذي اشرنا اليه من وقائع [illegible] حتى لقد فيه مرتعيين الوجيه السيد [illegible] رئيسا لبلدية جينين فنحن نهنئه بذلك ونأمل ان يحقق ما وعد به من الاصلاحات وان يعمل لا لصرفه الوظيفة عن الاعمال الوطنية الحزبية والسعي لابراء بها الا وجه الله في ذلك لا يضام صاحبه

آخر جمعة في رمضان بالاقصى

ان صلاة الجمعة من اليوم الذي هو آخر يوم من رمضان وتسمى الجمعة اليتيمة في المسجد الاقصى مشهودة باتيا المصلون ليس من القدس وقراها فحسب بل من جميع انحاء فلسطين ولقد كان المسجد الاقصى في رحبه غاصا بالمصلين يوم الجمعة الماضية شهدنا نحن هذه الصلاة فنذكر بهذه المناسبة ان البدع التي تحدث قبل الخطبة لم تزل حتى الآن كذكر في فراءة قل هو الله احد ثلاث مرات والتسبيح قبل الاذان الاخير وما شابه ذلك وقد كان اولى بالمجلس الاسلامي ان يبطل هذه البدع وان المجلس ينوي البدع ويزكيها لا ازيها ذكرا رئيسه [illegible] يوم بعض القرى [illegible] من الصخرة [illegible] امير النصر امير المؤمنين الحاج امين»

حديث عن الحجـــاز

نشرت الجهاد الغراء حديثا بين مندوبها واستاذ حجازي كبير من اساتذة الحرم الشريف وفي هذا الحديث وصف الحكم العربي بفروعه وبيان لما عليه ذلك الحكم اليوم من استقامة وضبط ورعاية وعنايه وقد آثرنا نقله ليطلع المسلمون الذين يعنون بأمر الحجاز اشد من عنايتهم بشؤونهم ويرغبون في ان يكون ذلك القطر المبارك مهد الاسلام في اسعد حال وانعم بال

قال المحدث

الحجاج والامن

لقد كان الحاج في العهود السابقة اذا تطرف عن القافلة قليلا فانه يفتقد نفسه فلا يجدها والويل للقافلة التي تتأخر عن اداء الرسوم لمشايخ البدو

«ولكن لما تم استيلاء الحكومة العربية السعودية على الحجاز ادرك جلالة مليكها عبد العزيز بثاقب فكره ان الضيف حرمة فوجه عنايته الكبيرة الى تذليل كل عقبة تعترض الحاج وبذل كل معونة له اعتقادا جازما منه ان ذلك من اوليات فروض دينه المقدس نسجا في ذلك على منوال السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ثم لم يكن لدى جلالته جيش نظامي فقط حتى يعجز عن مطاردة اولئك الاوباش في صحاريهم لا بل لديه علاوة على ذلك قوى اعرابية هجومية كبيرة طوع بنانه يقذفون انفسهم في لظى الوغى ليس فقط بدافع غريزة الشجاعة العربية والعبث بمهجهم ولكن بكهربائية دينية صادقة تجعلهم يتلقون الموت في سبيل رفع كلمة التوحيد التي ينسبون انفسهم اليها ويعتزون بها اثناء المعركة بقولهم بصوت عال جدا: «صبي التوحيد أخو من طاع الله» — طاردت تلك القوى التي لا تقوم لها شيء امامها اولئك العصابات في صميم صحاريهم مقيمة عليهم حدود الله وما هي إلا عشية او ضحاها حتى استتب الامن في البلاد بصورة يصح ان تكون معجزة هذا العصر؛ فالحاج الآن يستحيل ان يدنو من خياله — لا من ذاته — من في نفسه مرض — وان اي شيء يسقط من اي كان يظل ملقى في قارعة الطريق ساعة او يوما او اكثر حتى يصادفه احد رجال الحكومة الذي سيحمله بيد مرتجفة ليسلمه الموضع المخصص لحفظه وتسجيله ليسلم لصاحبه بعد الاثبات — اقول ان هذا بعض السياسة الداخلية في المملكة العربية السعودية ونظيرها تلك الحملات التأديبية للثائرين التي خضد بها كل شوكة حتى لم يعد احد أيا كانت قوته يحلم بالانتقاض على جلالته وما عهد فيصل الدويش وابن رفادة وغيرهما ببعيد

السياسة الخارجية

اما السياسة الخارجية فانتم بل والعالم اجمع عالمون كيف استطاعت الحكومة السعودية ان تتسلق وتصعد على قمم تلك العقبات السياسية الكبرى التي طالما اعترضتها — سواء فيما يتعلق بالحكومات الكبرى ذات المصالح او الجارات الشقيقات ومن منا لا يعلم كم كانت العلاقات سابقا متوترة بين حكومة العراق والحكومة السعودية وكيف تمكنت الاخيرة بحكمتها ومضاء عزيمتها ان تكسب حكومة العراق صداقتها

وكذلك شرق الاردن فتبادل الاشقاء عواطف الحب الاخوي والود الجواري؛ واخيرا حوادث اليمن وفيها ظهر معدن جلالة الملك عبد العزيز واخلاصه للوحدة العربية كما ظهر ويظهر ذلك جليا في حسن نيته نحو الحكومة المصرية مما تبرهن عليه تسهيلاته التي يبذلها لكل ما يعود بالنفع على الطرفين وقبل ذلك على حجاج بيت الله الحرام — فالحق يقال وهو احق ان يتبع ان حكومة هذه سياستها الموفقة وهذه خططها الحكيمة وهذه سيرتها الحميدة، ان حكومة هذا شأنها لهي جديرة بالاعتراف بها بلا تردد ولا تريث.

الوزارة النسيمية

هذا وانا نأمل في الوزارة النسيمية وهي المشهورة بالوطنية الخالصة من شوائب الاستعمار وما يرمي اليه من سياسة (فرق تسد) ان تضع في مقدم برنامجها حل هذه المشكلة حلا يكون اساسا لسعادة الشعبين العربيين المسلمين لاسيما وان الشعب المصري نفسه طالما تألم لذلك على مختلف طبقاته تألما ردد صداه في اجواء الحجاز وام القرى بصورة مكبرة لما يترتب على ذلك من تعطيل وضياع مصالح الشعبين تعطيلا وضياعا لا يقرهما الشرع الشريف ولا المنطق السليم

موارد الثروة الحجازية

س — هل تتكرمون فضيلتكم بالادلاء الينا بكلمة موجزة فيما يتعلق بموارد الثروة الاهلية

ج — اذا صرفنا النظر عن الصناعة والتجارة فان منابع الثروة الحقيقية من حيث هي محصورة في الزراعة والتعدين اما الزراعة في الحجاز [illegible] نظرا لقلة الامطار هناك بسبب عدم انتفاع بالرياح العالمية سواء الجنوبية الغربية والشمالية الشرقية وهذه لاتصله الا خالية من كل رطوبة وكل ما هناك هو امطار بسيطة مسببة عن نسيم البر والبحر في اوقات محدودة قصيرة غير ان الجزء الاكثر خصبا وامطارا لاسيما في فصل الصيف واوائل الشتاء هو شمال الحجاز حول بلدة الطائف لارتفاع ذلك الجزء الذي اصبح يفيض على الجزء المتوسط والادنى من الحجاز بكثير من الغلال والخضار والاثمار وكذلك حول مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم حيث توجد اراض زراعية كبيرة تزرع علاوة على ذلك النخيل الذي يوجد منه هناك مالا يقل عن ٣٥٠ الف نخلة فانت ترى ان الحجاز لم يكن قطرا زراعيا بمعنى تلك الكلمة ومعاذ الله ان اقول انها جناية جنتها عليه الطبيعة القاسية غير اني اقول انها الحكمة الحية البالغة تقتضي ان يفرغ كل من في الحجاز لاداء واجب ضيوف الله الكرام.

صفيحة الماء

ولقد ذكرني بحث الامطار في الحجاز ما كان ينتاب المواسم في العصور السابقة — تركيا — الحسين من غلاء مرتفع جدا في المياه حتى لقد كانت تباع صفيحة الماء حينذاك بربع جنيه في بعض الاحيان وما هي عليه الآن من ابتذال حتى ان ثمنها بربع قرش سعودي الى نصف قرش اي من ثلاثة الى خمسة مليمات وما ذلك إلا بفضل الجهود المتواصلة المبذولة من لدن جلالة الملك عبد العزيز الذي اولى هذه الهمة كل عناية واهتمام فطالما تبرع لهذا جلالته بالاموال الطائلة من جيبه الخاص والف لجان الدائبة خصيصا لتنظيم مجاري عين زبيدة واصلاحها وانقاذها الخزانات الكبيرة فاصبح الحاج في نعيم كبير من تمتعه بمياه زبيدة العذب النقي الصحي

الحجازيون والمعادن

واما المعادن فان الحجاز لم يزل بكرا فيها فالحجازيون لم ينتفعوا بمعادنهم غير ان حركة الحكومة السعودية فيما يتعلق بها تبشر بمستقبل حسن ان شاء الله فهي قد جلبت بعض الامريكان المتخصصين بدراسة الاراضي المعدنية كالمستر تتشل فدرس كل اراضي المملكة العربية السعودية ورفع تقارير كشف بها النقاب عن كثير من المعادن لاسيما البترول غير ان الاقدام على مهمة كهذه يتطلب التضحية بملايين الجنيهات ويستدعي امهالا وروية وتثبت

التجارة والصناعة

واما التجارة فهذه تبلغ ذروتها في زمن الموسم البالغ ثلثي العام وفيها تقريبا ينحصر الشطر الاكبر من ثروة الاهلين واما الصناعة فالمعامل كانت مفقودة في العصور الخوالي وادخل بعضها في العصر الحالي كمعمل صناعة النسيج الذي تديره ايد حجازية وبه ينسج ثوب الكعبة المشرفة وعلى العموم فان الحكومة السعودية باذلة جهد المستطاع في ان تسمو بالحجاز الى المستوى اللائق به كشعب يتطلب الحياة والرقي في عصر الجد والعمل غير انها تسير وفق سنة التدرج في الانتقال حيث الطفرة محال

وكان الوقت قد ضاق قبيل ساعة الافطار فشكرت لمحدثي الفاضل حديثه الطيب ومعلوماته القيمة وحييته وهو يعد بان يحدث قراء «الجهاد» في فرصة اخرى عن التعليم في الحجاز وشؤون الصحة كما وعد حضرة شقيقه ان يحدثنا عن المواصلات الحديثة في ذلك القطر العربي الناهض.

بعد الهمة

وشرف النفس

قال النبي صلى الله عليه وسلم «علو الهمة من الايمان» ذلك لان علو الهمة يدل على كمال الثقة بالله، ويدفع بصاحبه الى المواقف الشريفة وتحقيق الاغراض البعيدة

ومما يؤثر في هذا الباب من الكلام النوابغ ما قاله عمرو بن سعيد لمعاوية بن ابي سفيان حين سأله من اوصى بك ابوك..؟ فاجابه عمرو قائلا ان ابي اوصى الي ولم يوص بي فقال معاوية وبم اوصى اليك..؟ فقال عمرو: ان لا يفقد اخوانه منه الا وجهه وقال مالك بن مسمع لعبيد الله بن ظبيان ما في كنانتي سهم انا به اوثق من بك فقال عبيد الله واني لفي كنانتك اما والله لئن كنت فيها قائما لاطولنها ولئن كنت فيها قاعدا لاخرقنها فقال مالك اكثر الله مثلك في العشيرة فقال عبيد الله لقد سألت الله شططا اي سألت الله امرا بعيدا لان مثله لا يمكن ان يكون كثيرا

وقال يزيد بن المهلب ما رايت اشرف نفسا من الفرزدق هجاني ملكا ومدحني سوقة اي انه هجاه لما كان وزيرا ولما عزل عن الوزارة مدحه وهذا يدل على بعد همة الفرزدق

حسين فهمي المهندس وشركاه

بشارع محمد علي — امام دار الكتب المصرية — بالقاهرة

تلفون ٨٨٧ ٤

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود انواع الحروف وخلافها من صنع مسبكها المبين (بالكتالوج) قد قامت بصنع مكملات وافرة من ابائط ونقوش جديده

كما انها افتتحت فرعا خاصا فيه جميع ادوات الطباعة — من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية وافرنجية) وحبر من كافة الانواع وغراء وتساكير ومفاتيح ومحطات وجميع ادوات الطباعة — وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية والنقوش والجداول والرقائق التواضيب وغيرها من ادوات الطباعة باثمان متهاودة جدا، لا يمكن مزاحمتهم يزاحمها فيها، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة انجاز الطلبات

فعلى جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعضدوها بالاقبال على مصنوعاتها التي تقوم بها

التمدن مصرية بخدمة للبلاد وتحقيقا للتقدم المتبادل بين الشركة وحضرات العملاء. والاثمان والنموذجات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية المعمول بها في محاكم المملكة الاسلامية وكان اعظم اثر لهذه الدرر لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد كاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لها العلامة الفقيه القانوني علي حيدر مدير فاخرج المجلة شرحا جليلا لمبهمها وفتح مغلقها ولم يدع محلا الا وضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم التكاليف الجسيمة وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

الصابون النابلسي الحقيقي

ان شئت صابونا نابلسيا حقا مركبا من زيت الزيتون النافع فعليك بصابون الشمس ويباع في يافا في محل السيد يوسف طالب

اعظم صابونة نابلسي في العالم

الشمس المشرقة

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار العرب ما ملاكهم على بيع اراضيهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير ما شاء فيمتنع لذلك صاحب الارض، حينئذ لا يكون امامه لا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العربي من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار في صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه يتخلص من تلك الحقوق ورعاية العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به

يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم يافا